



”عندما تقومون بتربية جيل الشباب، فإنَّما
تقومون في الواقع بتربية القوى الإنسانيَّة
في البلاد“. الإمام الخامنئي رحمته الله

باسمه تعالى

القادة الاعزاء..

قال الله تعالى في كتابه الكريم: «مَحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ»¹.

وورد عن مولانا الإمام الصادق عليه السلام: «المؤمن أخو المؤمن كالجسد الواحد، إن اشتكى شيء منه وجد ألم ذلك في سائر جسده، وأرواحهما من روح واحدة، وإن روح المؤمن أشد اتصالاً بروح الله من اتصال شعاع الشمس بها»².

امثالاً لأمر الله تعالى بضرورة الرحمة بين المؤمنين، وتلبيةً لحديث الإمام الصادق عليه السلام، نضع بين أيديكم الكريمة ملف «رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ» الذي يحتوي على جملة من الأنشطة حول العلاقة مع الآخرين (الوالدين، الأخوة، الأرحام، الأصدقاء، المرضى، إلخ)، والتي من شأنها أن تساهم في صقل شخصية المشارك لجعله شخصاً اجتماعياً محباً للآخرين، مفيداً لمجتمعه، عارفاً بواجباته ومؤدياً حق غيره.

والسلام.

1 . سورة الفتح، الآية 29.

2 . الكافي، ج2، ص133، ح4.

الناشر: جمعية كشافة المهدي

إعداد: مفوضية البرامج

تصميم: الجمعية اللبنانية للفنون / رسالات

الطبعة الأولى: 2011 م - 1432 هـ

العنوان: لبنان - بيروت - بئر حسن

تلفون: 01 820704

www.almahdiscouts.net



مخطط الملف

الأغراض	إسم النشاط	النشاط
- يذكر ثلاثاً من قصص أهل البيت (ع) في قضاء حوائج الناس وخدمتهم. - يشرح حديث الإمام علي (ع) في وصيته للإمام الحسن (ع) حول كيفية معاملة الآخرين.	منهم نتعلم	الأول
- يعرف أثر برّ الوالدين على الإنسان. - يعدد آثار عقوق الوالدين. - يعدد حقوق أخوته عليه.	طريق الجنة	الثاني
يعدد أربعة من آداب زيارة المريض.	آداب زيارة المريض	الثالث
يحدد واجباته تجاه أرحامه.	صلّهم ولو بشربة ماء	الرابع
يتميز بحسن أخلاقه بين أقرانه.	أحسن الحسن	الخامس
يُعرف بصره بين أقرانه.	رأس الإيمان	السادس
- يحفظ حديثاً حول حسن البشر. - يحفظ حديثين حول ثواب خدمة المؤمنين وقضاء حوائجهم. - يحفظ حديثاً حول إدخال السرور إلى قلب المؤمن.	أغراض فردية	
- يحترم إخوته. - يبرّ والديه. - يتعاون مع أفراد رهنه وعشيرته في الأنشطة. - يحترم أفراد ذوي الإحتياجات الخاصة. - يهتمّ بمساعدة الآخرين وخدمتهم. - يشارك في أنشطة خدمة وتنمية المجتمع. - يصل أرحامه.	أغراض تحتاج لمعاينة القائد	

توضيحات وإرشادات:

نقدّم لكم فيما يلي عرضاً موجزاً حول مميّزات هذا الملف، وبعض الإرشادات التي ينبغي الالتزام بها أثناء تنفيذه:

- يحتوي ملف «رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ» ستة أنشطة حول معاملة الآخر، وهو يُحقّق تسعة عشر غرضاً من الأغراض المدرجة في السجل.
- يجب المزاجية بين أنشطة هذا الملف وغيره من الملفات.
- كلّ نشاط من الأنشطة يضمّ البرنامج الزمنيّ التفصيلي الذي ينبغي الالتزام به، واللوازم التي يحتاج إليها القائد والتي ينبغي تحضيرها قبل النشاط.
- ينبغي للقائد أن يحرص على قراءة الموضوعات بدقّة واستيعابها جيّداً.
- يجب على القائد التحضير الجيد للنشاط وتأمين كافّة اللوازم المطلوبة، والاستعانة بمساعد لمعاونته في التقديم إذا ما دعت الحاجة.
- ينبغي مراعاة اتّساع مكان النشاط بشكل كافٍ، وإضاءته الجيدة وجلوس الأفراد بشكل مريح.
- الأغراض الفردية المذكورة في المخطّط لا تتحقّق بشكل تلقائي، بل هي أغراض يكفل الملف الإضاءة عليها والتحفيز لتنفيذها، وينبغي للقائد الإشارة إليها، وبالتالي لا يوقّعها إلا بعد التأكد من تحقيق المشارك لمضمونها.
- هناك بعض الأغراض التي تحتاج لمعاينة القائد ولم نضع لها أنشطة خاصّة لتحقيقها، بل إن بعض الأنشطة تساهم في تحقيقها وقد أشرنا لذلك في فقرة «إرشادات القائد»، وعلى القائد معاينة المشارك حتى يوقّع له عليها، وأشرنا إلى هذه الأغراض في مخطط الملف.
- أعدنا ملحقاً خاصاً بهذا المنهج، هو عبارة عن قرص مدمج يحتوي المنهج نفسه بكافّة تفاصيله لتيسير العودة إليه عند الحاجة، خاصّة لناحية تصوير بعض الملحقات الموجودة والتي سيضطرّ القائد لطباعتها أو تصويرها، لناحية وجود بعض مشاهد الفيديو التي سيعرضها القائد للمشاركين.

اجْعَلْ نَفْسَكَ مِيزَانًا

رسم أمير المؤمنين عليه السلام بكلامه ووصاياه طريقاً للتعامل مع الآخرين، فقال في وصيته لابنه الحسن عليه السلام: «يَا بُنَيَّ اجْعَلْ نَفْسَكَ مِيزَانًا فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ غَيْرِكَ، فَأَحْبِبْ لْغَيْرِكَ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ، وَكَرِهْ لَهُ مَا تُكَرِهُ لَهَا، وَلَا تَظْلَمْ كَمَا لَا تُحِبُّ أَنْ تُظْلَمَ، وَأَحْسِنْ كَمَا تُحِبُّ أَنْ يُحْسَنَ إِلَيْكَ، وَاسْتَقْبِحْ مِنْ نَفْسِكَ مَا تَسْتَقْبِحُ مِنْ غَيْرِكَ، وَأَرْضَ مِنَ النَّاسِ بِمَا تَرْضَاهُ لَهُمْ مِنْ نَفْسِكَ»¹.

إذا القاعدة العامة في المعاملة بحسب حديث الأمير عليه السلام هي: «اجعل نفسك ميزاناً فيما بينك وبين غيرك».

تطبيقات القاعدة: بعد أن ذكر الإمام عليه السلام القاعدة العامة في العشرة، ذكر بعض التطبيقات لهذه القاعدة، والتي من خلال اتباعها يتمكن الإنسان من اتباع تعاليم الإسلام:

أ. **أحبب لغيرك ما تحب لنفسك:** لكل إنسان طريقة خاصة في التعامل معه، فكما تحب أن يعاملك الآخرون عليك أن تلجأ إلى التعامل معهم. وهذا لا يختص بالأخ أو بالصديق بل يشمل الناس كافة، فأنت تحب من أخيك وصديقك أن يخلص لك في صداقته بأن يبذل لك كل ما تطلبه منه من مال أو خدمة، فعليك أن تبادله ذلك، بأن تبذل له ما يطلبه منك.

ب. **إكره له ما تكره لها:** وكما هو الحال في الحب، كذلك الحال في الكره والبغض، فكل ما تكرهه لنفسك عليك أن تكرهه للآخرين، فإذا كنت تكره أن يتحدث عنك الآخرون بالسوء فعليك أن تتجنب الحديث عنهم بالسوء. وإذا كنت تكره أن يأخذ الآخرون حقاً من حقوقك فعليك أن تحذر من أخذ حقوق الآخرين.

ج. **لا تظلم كما تحب أن لا تظلم:** إن أكثر ما يمكن أن يقع فيه الإنسان هو ما يكون فيه ظلم لغيره. فليضع الإنسان نفسه مكان المظلوم ليجد كم أن الظلم صعب ومرير.

يتفق القائد مسبقاً مع اثنين من المشاركين على التمثيل، فيدعيان أنهما يتشاجران، وأحدهما يتصرف بانفعالية وغضب، والآخر لا يجادله إلا بالحسنى، ثم يتدخل القائد لحل النزاع ويخبر المشاركين أن النزاع ليس حقيقياً، ثم يسألهم: برأيكم هل هذه هي الطريقة الصحيحة للتعامل مع الآخرين؟ إذا لم تكن هذه الطريقة هي الصحيحة فكيف تكون؟ يأخذ إجابات المشاركين ويناقشهم فيها مستنداً إلى ما ورد في الفقرة.

المنهم نتعلم النشاط الأول

- الأهداف:** 1 - يشرح حديث الإمام علي عليه السلام في وصيته للإمام الحسن عليه السلام حول كيفية معاملة الآخرين.
- 2 - يذكر ثلاثاً من قصص أهل البيت عليه السلام في قضاء حوائج الناس وخدمتهم.
- المدة:** 70 د.
- المكان:** المقر الكشفي.

الفقرة	المدة	الطريقة	اللوازم
افتتاح	5 د	تلاوة القرآن الكريم، وقراءة حديث مهدي.	القرآن الكريم، وكتيب حزمة نور.
اجْعَلْ نَفْسَكَ مِيزَانًا	15 د	تمثيل أدوار، ثم مناقشة وعرض القائد.	
كالجسد الواحد	25 د	عمل مجموعات	الملحق الأول
لعبة "القصف العشوائي"	20 د	بحسب ما ورد في النشاط	كرة قدم، فولار
اختتام	5 د	توقيع على سجلات التقدم وقراءة دعاء الحجة عليه السلام.	

إرشادات القائد:

يساهم هذا النشاط في تحقيق ثلاثة أغراض لم تذكر في أهداف النشاط لكونها أغراضاً سلوكية، وهي:

- يهتم بمساعدة الآخرين وخدمتهم.
- يشارك في أنشطة خدمة وتنمية المجتمع.
- يحترم أفراد ذوي الاحتياجات الخاصة.

وبالتالي فإن التوقيع على هذه الأغراض خاضع لمدى التغيير الذي سيحصل عند المشارك من جهة، ولعناية القائد ومعرفته بالمشاركين من جهة أخرى.

الإفتتاح

يُفتتح النشاط بتلاوة آيات قرآنية، ثم يقرأ القائد حديثاً حول الإمام المهدي عليه السلام من كتيب حزمة نور.

د. أحسن كما تحب أن يحسن إليك: إذا تذكر الإنسان أن وجوده وما بين يديه من النعم هو من فضل الله وإحسانه إليه، علم أن عليه أن يبادر إلى الإحسان إلى الناس.

هـ. إستقبح من نفسك ما تستقبح من غيرك: كثيرًا ما ينظر الإنسان إلى بعض ما يصدر عن الآخرين بعين السخط، ويراه قبيحًا، ولكن قبل أن يصدر حكمه على أي شخص فليرجع إلى نفسه، وليضع نفسه مكان ذلك الشخص، وفي الظروف التي يعيشها ذلك الشخص، ولينظر هل سيقوم بنفس ذلك الذي يراه قبيحًا أو لا؟
قال الشاعر:

لا تنه عن خلق وتأتي مثله
عارٌ عليك إذا فعلت عظيم
إبدأ بنفسك فانهها عن غيرها
فإذا انتهت منه فأنت حكيم

و. إرض من الناس بما ترضاه لهم من نفسك: قد يرى الإنسان جفاءً في تعامل بعض الناس معه، ولا يرضى منهم ذلك، فلينظر إلى نفسه، هل يعاملهم هو أيضًا بجفاء، أو أنه يبادر إلى الإحسان إليهم؟

احترام ذوي الحاجات الخاصة: يجب احترام جميع الناس كما ورد في حديث أمير المؤمنين عليه السلام، فكيف بمن فقدوا أحد النعم؟ فهم أكثر الناس حاجة لاحترامنا، لناحية عدم الإستهزاء بهم، وعدم إظهار مشاعر الشفقة تجاههم ومصاحبتهم بالإضافة إلى مساعدتهم وقضاء حوائجهم وتشجيعهم على القيام بالإنجازات.

كالجسد الواحد

إنّ لقضاء حوائج المؤمنين آثار جليّة و بركات كثيرة . نذكر منها :

● الأمن يوم القيامة : عن الإمام موسى الكاظم عليه السلام : «إنّ لله عبادًا في الأرض يسعون في حوائج الناس هم الآمنون يوم القيامة»².

● الثواب الكبير: عن الإمام الصادق عليه السلام : «من سعى في حاجة أخيه المسلم طلب وجه الله كتب الله له ألف ألف حسنة»³.

يوزع القائد المشاركون إلى ثلاث مجموعات، ويعطي لكل مجموعة إحدى البطاقات الثلاث الموجودة في الملحق الأول، ويطلب خلال مهلة سبع دقائق تحضير البطاقة. بعد انتهاء الوقت المحدد يطلب من كل مجموعة أن تشرح محتوى البطاقة مبينة طريقة خدمة الناس الواردة فيها وقضاء حوائجهم.

2. الكليني، الكافي، الجزء 2.
3. الشيخ الصدوق، مصادقة الإخوان، ص 68.

يعقب القائد بعد استعراض القصص الثلاث بثواب هذا العمل بالاعتماد على ما ورد في الفقرة.

● إستغفار الملائكة له: عن الإمام الصادق عليه السلام : «إن العبد ليمشي في حاجة أخيه المؤمن فيوكل الله عز وجل به ملكين: واحدًا عن يمينه وآخر عن شماله يستغفران له ربّه ويدعوان بقضاء حاجته»⁴.

تحصيل ثواب المجاهدين: عن الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله : «من مشى في عون أخيه ومنفعته فله ثواب المجاهدين في سبيل الله»⁵.

● الفوز بالجنة: عن الإمام الباقر عليه السلام : «ما قضى مسلم لمسلم حاجة إلا ناداه الله تبارك وتعالى: عليّ ثوابك ولا أرضى لك بدون الجنة»⁶. وعن الإمام الصادق عليه السلام : «ان الله عز وجل انتخب قومًا من خلقه لقضاء حوائج فقراء من شيعة علي عليه السلام ليثيبهم بذلك الجنة»⁷.



- يكسوه الله من كساء الجنة.
- تهون عليه سكرات الموت.
- يوسع الله تعالى قبره.
- تتلقاه الملائكة بالبشرى.

جاءت الآثار الأربعة الأخيرة في حديث جامع لها. فعن الإمام الصادق عليه السلام : «من كسا أخاه كسوة

شتاء أو صيف كان حقًا على الله أن يكسوه من ثياب الجنة، وأن يهون عليه سكرات الموت، وأن يوسع عليه في قبره، وأن يلقي الملائكة إذا خرج من قبره بالبشرى»⁸.

● قبول الأعمال: عن الإمام الكاظم عليه السلام : «إنّ خواتيم أعمالكم قضاء حوائج إخوانكم والإحسان إليهم ما قدرتم وإلا لم يقبل منكم عمل»⁹.

القصص العشوائى

اللوازم: كرة قدم، فولار، مرمى حديد (إذا أمكن).
عدد اللاعبين: غير محدد.
طريقة اللعب:

- يوزع القائد اللاعبين إلى فريقين متساويين في العدد.
- يحدد في مكان ما من ساحة اللعب مرمى بعرض أربعة أمتار وارتفاع مترين.
- يضع القائد الكرة في مكان ما على بعد 15 متر من المرمى.
- يخرج لاعب من الفريق الأول وتغمض عيناه بعد أن يُعائِن مكان الكرة جيدًا.
- يدور حول نفسه ثلاث دورات ثم ينطلق باتجاه الكرة، وعلى رفاقه الآخرين في نفس الفريق إرشاده إلى مكان الكرة.

7. حسين بن سعيد الكوفي الأهوازي، المؤمن، ص: 51.
8. الريشهري، ميزان الحكمة، الجزء 1.
9. الريشهري، ميزان الحكمة، الجزء 1.

4. الريشهري، ميزان الحكمة، الجزء 1.
5. الريشهري، ميزان الحكمة، الجزء 1.
6. حسين بن سعيد الكوفي الأهوازي، المؤمن، ص: 55.

النشاط الثاني طريق الجنة

الأهداف: 1 - يعرف أثر برّ الوالدين على الإنسان.

2 - يعدّد آثار عقوق الوالدين.

3 - يعدّد حقوق إخوته عليه.

المدة: 90 د.

المكان: المقر الكشفي.

اللوازم	الطريقة	المدة	الفقرة
القرآن الكريم، وكتيب حزمة نور.	تلاوة القرآن الكريم، وقراءة حديث مهدي.	5 د	افتتاح
الملحق الثاني بعدد المشاركين	قراءة قصّة ثم تعليق القائد	15 د	أرى بعين أمّي
كراتين وأقلام فاطر	عمل مجموعات	15 د	ثمرات بر الوالدين
الملحق الثالث بعدد الأرهاب	قراءة قصّة ثم تعليق القائد	10 د	عقوق الوالدين
	عمل مجموعات	10 د	الأخيك ثلاثون حقاً
	صلاة ركعتين	10 د	أصلي لهما
	عمل فردي	5 د	أهديهما رويحي إن استطعت
شال	بحسب ما ورد في الفقرة	15 د	لعبة "من هذا؟"
	توقيع على سجلات التقدّم وقراءة دعاء الحجّة.	5 د	اختتام

إرشادات القائد:

هذا النشاط يساهم في تحقيق غرضين لم يذكر في أهداف النشاط لكونهما غرضين سلوكيين، وهما:

● يحترم إخوته.

● يبرّ والديه.

وبالتالي فإنّ التوقيع على هذين الغرضين خاضع لمدى التغيّر الذي سيحصل عند المشارك من جهة، ولماينة القائد ومعرفته بالمشاركين من جهة أخرى.

● عندما يصل اللاعب إلى الكرة عليه ركلها باتجاه المرمى، فإذا أصاب تُحسب هدفاً لفريقه.

● بعد ذلك يخرج لاعب آخر من الفريق الثاني ليقوم بما قام به الأول، وهكذا إلى أن يخرج جميع اللاعبين من الفريقين.

الفائز: الفريق الذي يسجّل أهدافاً أكثر في المرمى.

قوانين اللعبة:

● لا يُسمح لأي لاعب بلمس الكرة بيده لتحديد مكانها عندما يصل إليها.

● يستطيع لاعبو الفريق الخصم إصدار بعض الأصوات للتشويش على أعضاء الفريق الآخر الذين يحدّدون لزميلهم المغمض العينين «إحداثيات الكرة والمرمى»، لكن بشرط أن لا يسبّبوا فوضى.

● الوقت المسموح به لكل لاعب لإنجاز مهمّته هي 20 ثانية، وإلا خسر إذا تجاوز الوقت المحدد.



إرشادات القائد:

● ستثير اللعبة الضحك لكون معظم اللاعبين سيركلون الهواء بدل الكرة، ولكن بعضهم سيتوه عن مكان الكرة، أو سيركل الكرة بعيداً عن المرمى، فلا تحاول منع هذه الأجواء لا بل زد منها وعلّق على كل ما يحصل بنوع من الفكاهة.

● يمكنك زيادة أو تقليل المدة المسموح بها لكل لاعب لينجز مهمّته.

إرشادات للآعب:

● (بالنسبة للمغمض العينين): حدّد مكان الكرة جيّداً وركّز على تعليمات رفاقك فقط.

● (بالنسبة لأعضاء الفريق): حدّدوا لاعباً واحداً أو اثنين لتوجيه زميلكم إلى الكرة كي لا تتداخل الأصوات فيما بينها، وكي لا يتوه.

الاختتام

يُختتم النشاط بدعاء الإمام الحجّة (ع) بعد أن يوقّع القائد للمشاركين على هديّة النشاط.

يُفتتح النشاط بتلاوة الآيات القرآنية (13-15) من سورة لقمان، ثم يقرأ القائد حديثاً حول الإمام المهدي عليه السلام من كتيب حزمة نور.

أرى بعين أمي

لعل أول كلمات ينطق بها الطفل هي ماما وبابا، ولعل أول حضن يشعر بالدفء فيه هو حض أمه. فالأم والأب سهر الليالي بجانب طفلها، سهر الليالي، وجاعا ليشبع، وتعبا ليرتاح. والآن مضت أيامهما، وانقضى شبابهما، ووقفا على نهاية الدنيا ينتظران قلباً رفيقاً يعطف عليهما كما كانا يعطفان عليه،

فطوبى لمن أضحكهما ولم يبكهما،

وطوبى لمن أكرمهما ولم يهنهما،

وطوبى لمن نظر إليهما نظر العطف والحنان..

وطوبى لمن شمر ساعد الجد في رضاها..

طوبى لمن يسهر ليله في حبهما وابتغاء رضاها..

كان من دعاء الإمام زين العابدين عليه السلام لأبويه: «اللهم اجعلني أهابهما هيبة السلطان العسوف¹، وأبرهما بر الأم الرؤوف، واجعل طاعتي لوالدي وبري بهما أقر لعيني من رقدة الوسنان²، وأثلج لصدري من شربة الظمان، حتى أؤثر على هواي هواهما³».

ورغم كل التضحيات التي يقدمها الوالدان، فهناك من ينكر جميلهما ويقابلهما بالغلظة والقسوة، ويجحد حقيهما، مع أن الله تعالى قرن حقه



1. العسوف: الظلوم.

2. الوسنان: النعسان.

3. الصحيفة السجادية.

طريق الجنة

بحقهما: «وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا»⁴، وجعل من لوازم العبودية برّ الوالدين وصلة الرحم، ووعد العاق لوالديه بالعذاب الأليم، نسال الله تعالى أن لا يجعلنا من هؤلاء العاقين.

ثمرات بر الوالدين

ثمرات بر الوالدين في الدنيا:

● رضا الله تبارك وتعالى: عن رسول الله صلى الله عليه وآله: «رضا الله في رضا الوالد...»⁵.

● تحصيل بر الأولاد فيما بعد: عن الإمام الصادق عليه السلام: «بروا آباءكم يبركم أبناءكم»⁶.

● التخفيف من سكرات الموت: عن الإمام الصادق عليه السلام: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَخَفِّفَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ فَلْيَكُنْ لِقْرَابَتِهِ وَصُولًا، وبوالديه بارًّا، فإذا كَانَ كَذَلِكَ هَوَّنَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ وَلَمْ يَصْبِهِ فِي حَيَاتِهِ فَقْرًا أَبَدًا»⁷.

● سعة الرزق: عن رسول الله صلى الله عليه وآله: «مَنْ يَضْمَنْ لِي بَرَّ الوالدين وَصَلَةَ الرَّحْمِ أَضْمَنْ لَهُ كَثْرَةَ الْمَالِ»⁸.

● إطالة العمر: وعنه عليه السلام: «مَنْ بَرَّ وَالِدَيْهِ طُوبَى لَهُ، زَادَ اللَّهُ فِي عَمْرِهِ»⁹.

ثمرات البر في الآخرة:

● تخفيف الحساب: ورد عن الإمام الصادق عليه السلام: «إِنْ صَلَّاهُ الرَّحْمِ وَالْبَرَّ لِيَهْوَنَانَ الْحَسَابَ وَيَعَصِمَانِ مِنَ الذَّنُوبِ»¹⁰.

4. سورة الإسراء، الآية 23.

5. الريشهري، ميزان الحكمة، ج4 ص3674.

6. الريشهري، ميزان الحكمة، ج3 ص2722.

7. رحلة الآخرة، جمعية المعارف الإسلامية.

8. الميرزا النوري، مستدرک الوسائل، ج15، ص176.

9. الريشهري، منتخب ميزان الحكمة، ص: 551.

10. الريشهري، ميزان الحكمة، ج2 ص1001.

آثار عقوق الوالدين:

- إغضاب الباري عز وجل. عن رسول الله ﷺ: «من أسخطَ والديه فقد أسخطَ الله ومن أغضبهما فقد أغضبه»¹¹.
- حرمان العاق من الجنة، فعنه ﷺ: «وليعمل العاق ما شاء أن يعمل فلن يدخل الجنة»¹².
- عدم قبول الصلاة: عن الصادق عليه السلام: «من نظرَ إلى أبويه نظرَ ماقتٍ وهما ظالمان له، لم يقبل الله له صلاة»¹³.
- عدم غفران الذنوب: عن رسول الله ﷺ «يُقَالُ للعاق: إِعْمَلْ ما شئتَ فَإِنِّي لا أَغْفِرُ لك»¹⁴.

لأخيك ثلاثون حقاً

حقوق الأخ تجاه أخيه الواردة في الملحق:

- الايثار.
- الدفاع عنه في أصعب الظروف.
- الاهتمام بأبناء أخيه.
- الأخ الأكبر يحنو على الأخ الأصغر، والأصغر يحترم الأكبر.



يوزع القائد الملحق الثالث على الأرهاط، ويمهلهم مدة خمس دقائق لقراءته والتمعن فيه، ثم يطلب منهم استنتاج حقوق الأخ تجاه أخيه الواردة فيه. تعرض الأرهاط الحقوق التي استنتجتها ويصححها بناءً على ما ورد، ثم يقرأ الحديث الوارد عن رسول الله ﷺ الوارد في الفقرة.

عقوق الوالدين

قال الصادق عليه السلام: «إن رسول الله ﷺ حضر شاباً عند وفاته، فقال له:

● قل: لا إله إلا الله.. فاعتقل لسانه مراراً، فقال لامرأة عند رأسه: هل لهذا أم؟..

● قالت: نعم، أنا أمه.

● قال: أفساخة أنت عليه؟.. قالت: نعم، ما كلمته منذ ست حجج (أي ست سنوات).

● قال لها: إرضي عنه.

● قالت: رضي الله عنه برضاك يا رسول الله.

● فقال له رسول الله ﷺ: قل لا إله إلا الله، فقالها الشاب.

● فقال ﷺ: ما ترى؟

● فقال الشاب: أرى رجلاً أسود، قبيح المنظر، وسخ الثياب، منتن الريح، قد وليني (أتاني) الساعة فأخذ بكظمي (أي مخرج النفس).

● فقال ﷺ: قل «يا مَنْ يقبلُ اليسير ويعفو عن الكثير، إقبلْ مني اليسير واعفُ عني الكثير، إنك أنت الغفور الرحيم».. فقالها الشاب.

● فقال له النبي ﷺ: أنظر ما ترى؟

● قال الشاب: أرى رجلاً أبيض اللون، حسن الوجه، طيب الريح حسن الثياب قد وليني، وأرى الأسود قد تولّى عني.

● قال ﷺ: أعد، فأعاد الشاب.

● قال ﷺ: ما ترى؟

● قال: لست أرى الأسود، وأرى الأبيض قد وليني، ثم طفا (أي مات) على تلك الحال.

يقرأ القائد الحديث الوارد عن الإمام الصادق عليه السلام على مسامع المشاركين، ثم يذكر بعض آثار العقوق.

11. دستغيب، الذنوب الكبيرة، ج 1، ص 108.
12. دستغيب، الذنوب الكبيرة، ج 1، ص 109.
13. الريشهري، منتخب ميزان الحكمة، الحديث 6764، ص 553.
14. الريشهري، منتخب ميزان الحكمة، الحديث 6760، ص 552.

لعبة "من هذا؟"

اللوازم: شال.

عدد اللاعبين: غير محدد.

طريقة اللعب:

- يقف اللاعبون بشكل دائري.
- يدخل إلى وسط الدائرة أحدهم، وتُغصّب عيناه بالشال.
- يطلب القائد من اللاعبين تبديل أماكنهم، ثم يعطي إشارة بدء اللعبة للاعب المغمض العينين.



- يتقدم اللاعب نحو أحد زملائه، ويبدأ بمحاولة التعرف عليه من خلال لمسه.

- إذا نجح يتبادلان أماكنهما، وإذا فشل تُكرر اللعبة.

الفائز: من يتعرف على أحد زملائه خلال الوقت المحدد.

قوانين اللعبة: يمنع على اللاعبين إخبار اللاعب المغمض العينين اسم الشخص الذي يستكشفه.

إرشادات للقائد:

- حدّد وقتاً للاعب المغمض العينين، وإذا تجاوزه يخسر.
- أعط اللاعب المغمض العينين معلومات خاطئة حول الشخص الذي يستكشفه، لمزيد من الفكاهة.

إرشادات للاعبين:

- يمكنكم تزويد اللاعب المغمض العينين معلومات خاطئة حول الشخص الذي يستكشفه.

الاختتام

يُختتم النشاط بدعاء الإمام الحجّة عليه السلام بعد أن يوقع القائد للمشاركين على أهداف النشاط.

وقد ذكر رسول الله ﷺ في حديث له ثلاثين حقاً من الحقوق الأخوية، مما يدل على أن للأخ المؤمن حقوقاً عظيمة في الإسلام، بما له من مكانة وحرمة هي أعظم وأكبر من حرمة الكعبة المشرفة، فكيف إذا كان هذا الأخ المؤمن هو الأخ من الأب والأم؟

الحديث: «للمسلم على أخيه ثلاثون حقاً، لا براءة له إلا الأداء أو العفو: يغفر زلته، ويرحم عثرته، ويستتر عورته، ويقبل عثرته، ويقبل معذرتته، ويرد غيبته، ويديم نصيحته، ويحفظ خلته، ويرعى ذمته، ويعود مرضته، ويشهد ميته، ويجيب دعوته، ويقبل هديته، ويكافئ صلاته، ويشكر نعمته، ويحسن نصرته، ويحفظ خليلته، ويقضي حاجته، ويشفع مسألته، ويسمّي عطسته، ويرشد ضالته، ويرد سلامه، ويطيّب كلامه، ويبرّ أنعامه، ويصدق أقسامه، ويوالي وليه ويعادي عدوه، وينصره ظالماً أو مظلوماً فأما نصرته ظالماً فيرده عن ظلمه، وأما نصرته مظلوماً فيعينه على أخذ حقه ولا يسلمه، ولا يخذله، ويحب له من الخير ما يحب لنفسه... ويكره له من الشر ما يكره لنفسه، ولا يبرأ المسلم يوم القيامة من هذه الحقوق إلا إذا أداها أو نال من صاحبه العفو»¹⁵.

أصلي لهما

يُصلي القائد مع العشيرة صلاة بر الوالدين متابعة، وهي الصلاة التي ذكرها الشيخ عباس القمي في مفاتيح الجنان.

كيفيتها: ركعتان يقرأ في الأولى الفاتحة وعشر مرات: «رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ»، وفي الثانية الفاتحة وعشرًا «رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ»، فإذا سلّم قال عشر مرات «رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا».



أهديهما روعي إن استطعت

يطلب القائد من المشاركين أن يشتري كلٌّ منهم هدية بقدر استطاعته لتقديمها لوالديه، ويطلب منهم أن يتعودوا على تقبيل أيدي آبائهم وأمهاتهم باستمرار، لأن من شأن ذلك أن يرضي الله تعالى، وأن يقوّي الرابط العاطفي بين الأهل والأبناء.

آداب زيارة المريض

الهدف: يعدد أربعة من آداب زيارة المريض.

المدة: 60 د.

المكان: المقر الكشفي.

الفقرة	المدة	الطريقة	اللوازم
افتتاح	5 د	تلاوة القرآن الكريم، وقراءة حديث مهدي	القرآن الكريم، وكتيب حزمة نور
آداب زيارة المريض	25 د	تمثيل سكتش، ومناقشة	الملحق الرابع
زيارة مريض	5 د	عرض القائد	
لعبة "رمي الكرة"	20 د	بحسب ما ورد في النشاط	كرة قدم عدد 2
اختتام	5 د	توقيع على سجلات التقدّم وقراءة دعاء الحجة	

الإفتتاح

يُفتتح النشاط بتلاوة آيات قرآنية، ثم يقرأ القائد حديثاً حول الإمام المهدي عليه السلام من كتيب حزمة نور.

آداب زيارة المريض

● **طلب الدعاء منه:** ففي الرواية عن الإمام الصادق عليه السلام: «إذا دخل أحدكم على أخيه عائداً له فليسأله يدعو له فإن دعاءه مثل دعاء الملائكة»¹.

يدرّب القائد ثلاثة من المشاركين على تمثيل السكتش الموجود في الملحق الرابع ويطلب

1. الحر العاملي، وسائل الشيعة ج2 ص 637

من الباقيين مراقبة ما يجري.

بعد الانتهاء يطلب القائد من المشاركين استنتاج آداب زيارة المريض التي تم الإشارة إليها في السكتش.

يأخذ المشاركون ويناقشونها (يقرأ الحديث الوارد مع كل أدب عندما يذكره أحد المشاركين، ويضيف ما لم يذكره المشاركون بالاستناد إلى ما ورد في الفقرة).

● الجلوس عند المريض من غير إطالة: فعن أمير المؤمنين عليه السلام قال: «إن من أعظم العوادر أجراً عند الله عز وجل، لمن إذا عاد أخاه خفف الجلوس، إلا أن يكون المريض يحب ذلك ويريدُه ويسأله ذلك»².

● وضع الزائر يده على المريض: فعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «من تمام العيادة إذا دخلت عليه (أي المريض) أن تضع يدك على رأسه»³.

● إحضار الهدية إلى المريض، لأنه يأنس بما يهدى إليه: ففي الرواية عن مولى للإمام الصادق عليه السلام قال: «مرض بعض مواليه فخرجنا نعوّده، فاستقبلنا جعفر عليه السلام في بعض الطريق فقال لنا: «أين تريدون؟» فقلنا: «نريد فلاناً نعوّده»، فقال لنا: «قفوا»، وقفنا، فقال: «مع أحدكم تفاحة أو سفرجلة، أو أترجة (برتقال) أو لعقة من طيب، أو قطعة من عود بخور؟» فقلنا: «ما معنا شيء من هذا»، فقال: «أما علمتم أن المريض يستريح إلى كل ما أدخل به عليه؟»⁴.

● قضاء حاجة المريض: ففي الرواية عن الإمام الصادق عليه السلام عن آبائه عليه السلام عن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم قال: «...ومن سعى لمريض في حاجة قضاها أو لم يقضها خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه»⁵.

● التصدّق عنه: فعن الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم: «داووا مرضاكم بالصدقة»⁶.

زيارة مريض

يقوم القائد برفقة المشاركين بعد انتهاء النشاط -أو في موعد يتفقون عليه- بزيارة أحد المرضى.



2. الريشهري، ميزان الحكمة، ج9 ص 251.
3. المجلسي، بحار الأنوار، ج78 ص 223.
4. المجلسي، بحار الأنوار، ج78 ص 227.
5. المجلسي، بحار الأنوار، ج73 ص 335.
6. المجلسي، بحار الأنوار، ج59 ص 264.

إرشادات للقائد:

- راقب جيداً انتقال الكرة حتى لا يخرق أي لاعب قانون اللعبة.
- إسمح لكل فريق بتجربة تنفيذ اللعبة قبل البدء لتنسيق رمي الكرة بين أعضاء الفريق.
- أعد تنفيذ اللعبة أكثر من مرة، وفي كل مرة بدّل توزيع اللاعبين على الفريقين إذا رغبوا بذلك.
- يمكنك توزيع اللاعبين على أكثر من فريقين على أن يصبح التنافس بين جميع الفرق في نفس الوقت وليس بين كل فريقين على حدة.
- قرب المسافة بين اللاعبين أو زدها بحسب ما تراه مناسباً أثناء التنفيذ.
- شغل موسيقى حماسية أثناء اللعبة لزيادة الحماس.
- نفذ اللعبة في الهواء الطلق لأنه المكان الأنسب، إلا إذا كان الطقس غير مناسب.



الاختتام

يُختتم النشاط بدعاء الإمام الحجّة ع بعد أن يوقع القائد للمشاركين على أهداف النشاط.

لعبة "رمي الكرة"

اللوازم: كرة قدم عدد 2.

عدد اللاعبين: غير محدد.

طريقة اللعب:

- يوزع القائد اللاعبين على فريقين متساويين في العدد.
- يقف لاعبو كل فريق كل واحد وراء رفيقه، بحيث تفصل بين كل لاعبين مسافة ثلاثة أمتار.
- يقف الفريقان بشكل متوازٍ، تفصل بينهما مسافة خمسة أمتار.
- يعطي القائد اللاعب الأول من كل فريق كرة.
- عند إشارة البدء على اللاعب الأول من كل فريق رمي الكرة من فوق رأسه إلى زميله الذي يقف خلفه بدون أن يلتفت إليه.
- كل لاعب تصل الكرة إليه عليه رميها إلى زميله الذي يقف خلفه بنفس الطريقة، إلى أن تصل إلى اللاعب الأخير.
- الفائز: الفريق الذي يوصل الكرة إلى اللاعب الأخير قبل الفريق الآخر، وبدون أن تسقط منه.



قوانين اللعبة:

- يُسمح لكل لاعب بتحريك قدم واحدة متراً في كافة الاتجاهات لالتقاط الكرة، وإذا خرج عن هذا الحد، أو إذا تحرك بكلتا قدميه يخسر فريقه.
- إذا وقعت الكرة على الأرض يخسر الفريق.

من هم الأرحام؟؟

عندما نتحدث عن صلة الرحم لا بد وأن نعرف من هم الأرحام أولاً وهل أن كل من يمس الإنسان بقربة يكون رَحِمًا؟

الأرحام الذين نقصدهم هم: الأب والأم والأخ والأخت والخال والخالة والعم والعمة والجد والجدة. وقد يسأل البعض هل يختص وجوب صلة الرحم بأقرباء الأب، أم يشمل وجوب الصلة الأقرباء من جهة الأم؟

وفي الجواب عن ذلك نقول أن أقرباء الأب والأم سواء في وجوب صلتهم فكما يجب زيارة أقرباء الأب وصلتهم يجب زيارة أقرباء الأم وصلتهم أيضاً.

آثار صلة الرحم

آثار صلة الرحم:

- تزكّي الأعمال.
- تدفع البلوى.
- تزيد في الرزق.
- تيسّر الحساب يوم القيامة.
- تطيل العمر.

عن الإمام الباقر (عليه السلام): «صلة الرحم تزكّي الأعمال، وتدفع البلوى، وتتمّي الأموال، وتيسّر الحساب، وتنسئ في الأجل»¹ (أي تطيل العمر).

- تحسّن الخلق.
- تطيب النفس.

قال الإمام الباقر (عليه السلام) أيضاً: «صلة الأرحام تحسّن الخلق، وتسمّح الكفّ، وتطيب النفس، وتزيد في الرزق...»².

1. الميرزا النوري، مستدرک الوسائل، ج 15 ص 237
2. الريشهري، ميزان الحكمة، ج 2 ص 1055

صلهم ولو بشرية ماء

الهدف: يحدد واجباته تجاه أرحامه.

المدة: 50 د.

المكان: المقر الكشفي.

الفقرة	المدة	الطريقة	اللوازم
افتتاح	5 د	تلاوة القرآن الكريم، وقراءة حديث مهدي	القرآن الكريم، وكتيب حزمة نور
من هم الأرحام؟	5 د	الإستجواب والحديث	
آثار صلة الرحم	10 د	عمل مجموعات	لوح ولوازمه
صلهم ولو بشرية ماء	10 د	بحسب ما ورد في النشاط	
أحسن الكلام	15 د	تشغيل القرص المرفق "أحسن الكلام"	كمبيوتر و LCD أو تلفزيون و DVD
لعبة "ليونة فائقة"	15 د	بحسب ما ورد في النشاط	عمودان، خشبة، عيدان خشب، تلزيق سكوتش
اختتام	5 د	توقيع على سجلات التقدّم وقراءة دعاء الحجة	

إرشادات للقائد:

هذا النشاط يساهم في تحقيق أحد الأغراض الذي لم يُذكر في أهداف النشاط لكونه غرضاً سلوكياً، وهو:

- يصل أرحامه.

وبالتالي فإنّ التوقيع على هذا الغرض خاضع لمدى التغيّر الذي سيحصل عند المشارك من جهة، ولماينة القائد ومعرفة بالمشاركين من جهة أخرى.

الإفتتاح

يُفتح النشاط بتلاوة آيات قرآنية، ثم يقرأ القائد حديثاً حول الإمام المهدي (عليه السلام) من كتيب حزمة نور.

أَحْسَنُ الْكَلَامِ

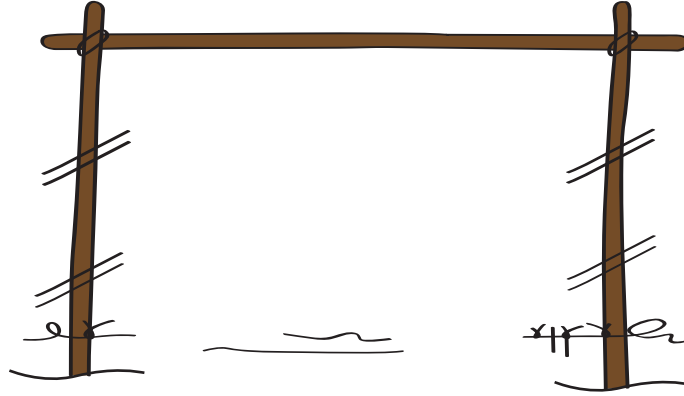
يشغل القائد المقطع الخاص بصلة الرحم من قرص «أحسن الكلام» المرفق بالملفات.

يستمتع المشاركون إلى كلام سماحة السيد حسن نصرالله عليه السلام ويبدون تعليقاتهم بعد انتهاء الكلام.

لعبة "ليونة فائقة"

● اللوازم: عامودان كل منهما

بطول متر واحد، خشبة بطول متر واحد (خفيفة جداً)، عشرة عيدان خشب بطول خمسة سنتيمترات، تلصيق سكوتش.



● عدد اللاعبين: غير محدد.

● تجهيز لوازم اللعبة:

قبل البدء باللعبة على القائد تجهيز لوازمها بالطريقة التالية (أنظر الشكل):

- لصق العيدان الصغيرة على العامودين بحيث تكون المسافة بين كل عود وآخر 15 سم، وليكن البدء بلصقها من أعلى العمود.
- يُثَبَّت العامودان على الأرض (عمودياً) بحيث تكون المسافة بينهما متر ونصف.
- توضع الخشبة الخفيفة على العيدان الصغيرة المثبتة على العامودين.

طريقة اللعب:

- يقف اللاعبون بشكل عرضي مقابل العامودين.
- يبدأ كل لاعب بالتقدم باتجاه العامودين وعليه أن يمرّ تحت الخشبة بحيث يكون ظهره محنياً إلى الوراء، ومن يُسْقِطها يخرج من اللعبة.
- بعد أن يمرّ جميع اللاعبين تحت الخشبة على القائد أن يخفضها درجة.
- يعود الجميع ليمرّوا من تحت الخشبة بنفس الطريقة.
- تستمر اللعبة وفي كل مرحلة يخفض القائد الخشبة درجة أخرى.

● تهوّن سكرات الموت.

عن الإمام الهادي عليه السلام: «لما كلم الله عز وجل موسى بن عمران عليه السلام قال موسى: إلهي... ما جزاء من وصل رحمه؟ قال: يا موسى، أنسي له أجله وأهوّن عليه سكرات الموت»³.

صَلِّهِمْ وَلَوْ بِشَرْبَةِ مَاءٍ

توصل الرحم بـ:

● السلام عليهم: عن رسول الله صلى الله عليه وآله: «صلوا أرحامكم ولو بالسلام»⁴.

● كف الأذى عنهم: عن الإمام الرضا عليه السلام: «صل رحمك ولو بشربة من ماء، وأفضل ما توصل به الرحم كف الأذى عنها»⁵.

● زيارتهم: عن أمير المؤمنين عليه السلام: «مرو الأقارب أن يتزاوروا ولا يتجاوروا»⁶.

● عيادة مرضاهم.

● السير خلف جنازتهم.

● الصدقة لدفع الأذى عنهم: والصدقة عليهم إذا كانوا فقراء، عن الرسول صلى الله عليه وآله: «لا صدقة وذو رحم محتاج»⁷.

● الفرح لفرحهم والحزن لحزنهم.

● قضاء حوائجهم.

يذكر القائد الواجب الأول من واجبات صلة الرحم، ويطلب من المشارك الأول إعادة ذكره، ثم يضيف الواجب الثاني، وعلى المشارك الثاني ذكر الواجبين الأول والثاني، ثم يذكر القائد الواجب الثالث، وعلى المشارك الثالث ذكر الواجب الثالث، وهكذا حتى انتهاء كافة الواجبات. ثم تُعاد الكرّة مع مشاركين جدد حتى يشارك الجميع. وبعد الانتهاء، يطلب القائد من كل مشارك اختيار واجب من الواجبات المذكورة والتعهد بتنفيذه خلال الأسبوع القادم.



3. الريشهري، منتخب ميزان الحكمة، ص 215.

4. الريشهري، منتخب ميزان الحكمة ص 215.

5. القرشي، حياة الإمام الرضا، ج 2 ص 78.

6. دستغيب، الذنوب الكبيرة، ج 1، ص 134.

7. الريشهري، منتخب ميزان الحكمة ج 2، ص 1599.

أَحْسَنُ الْحَسَنِ

النشاط الخامس

30 د.

المدة:

قاعة.

المكان:

اللوازم	الطريقة	المدة	الفقرة
القرآن الكريم، وكتيب حزمة نور	تلاوة القرآن الكريم، وقراءة حديث مهادوي	5 د	افتتاح
كمبيوتر و LCD، أو تلفزيون و DVD	تشغيل مقطع فيديو، ومناقشة بعده	20 د	محاضرة
	قراءة دعاء الحجّة	5 د	اختتام

إرشادات للقائد:

- يساهم هذا النشاط في تحقيق غرض لم نضعه كهدف للنشاط لكونه غرضاً سلوكياً، وهو:

- يتميز بحُسن أخلاقه بين أقرانه.

وبالتالي فإن التوقيع على هذا الغرض خاضع لمدى التغير الذي سيحصل عند المشارك من جهة، ولمعاينة القائد ومعرفته بالمشاركين من جهة أخرى.

- يطلب القائد من المشاركين التركيز جيداً أثناء عرض المحاضرة، وعدم التحدث مطلقاً.

الفائز: اللاعب أو اللاعبون الذين يستطيعون المرور من تحت الخشبة على أخفض علو.

إرشادات للقائد:

- أضف أجواءً من الحيويّة على اللعب عبر تشغيل موسيقى حماسيّة.
- نفذ اللعبة في الهواء الطلق.

إرشادات لللاعب:

- إحرص على ألا تُسقط الخشبة المحمولة على العامودين، وإلا ستخسر.
- افتح قدميك قدر المستطاع لأن ذلك يساعدك على الانخفاض أكثر.
- افتح ذراعيك قليلاً للحفاظ على توازنك.

تبصرة 1:

- يمكن للقائد أن ينفذ اللعبة بطريقة أخرى، بحيث يزحف اللاعب تحت الخشبة، بشرط أن لا يوقعها. وفي هذه الحالة يجب أن تكون العيدان الصغيرة مثبتة لناحية أسفل العامودين.

تبصرة 2:

- على القائد إبلاغ اللاعبين بهذه الإرشادات قبل البدء باللعبة.

الاختتام

يُختتم النشاط بدعاء الإمام الحجّة بعد أن يوقع القائد للمشاركين على أهداف النشاط.

النشاط السادس "رأس الإيمان"

المدة: 50 د.

المكان: قاعة.

الفقرة	المدة	الطريقة	اللوازم
افتتاح	5 د	تلاوة القرآن الكريم، وقراءة حديث مهدوي	القرآن الكريم، وكتيب حزمة نور
محاضرة	40 د	تشغيل مقطع فيديو، ومناقشة بعده	كمبيوتر و LCD، أو DVD وتلفزيون.
اختتام	5 د	قراءة دعاء الحجة	

إرشادات للقائد:

- يساهم هذا النشاط في تحقيق غرض لم نضعه كهدف للنشاط لكونه غرضاً سلوكياً، وهو:
- يُعرف بصبره بين أقرانه.
- وبالتالي فإن التوقيع على هذا الغرض خاضع لمدى التغير الذي سيحصل عند المشارك من جهة، ولعناية القائد ومعرفته بالمشاركين من جهة أخرى.
- يطلب القائد من المشاركين التركيز جيداً أثناء عرض المحاضرة، وعدم التحدث مطلقاً.

الإفتتاح

يُفتتح النشاط بتلاوة آيات قرآنية، ثم يقرأ القائد حديثاً حول الإمام المهدي من كتيب حزمة نور.

الإفتتاح

يُفتتح النشاط بتلاوة آيات قرآنية، ثم يقرأ القائد حديثاً حول الإمام المهدي من كتيب حزمة نور.

أحسن الحسن

عن الإمام الحسن عليه السلام: «إِنَّ أَحْسَنَ الْحَسَنِ الْخُلُقَ الْحَسَنُ»¹.

- يتطلب هذا النشاط تشغيل مقطع الفيديو الخاص بحسن الخلق الموجود على قرص «أحسن الكلام» المرفق بالملفات.
- بعد الانتهاء يستذكر القائد مع المشاركين أبرز النقاط التي تناولها سماحة السيد حسن نصر الله (حفظه الله).



الاختتام

يُختتم النشاط بدعاء الإمام الحجة.

الأغراض الفردية

- يحفظ حديثين حول ثواب خدمة المؤمنين وقضاء حوائجهم.
- يحفظ حديثاً حول إدخال السرور إلى قلب المؤمن.
- يحفظ حديثاً حول حسن البشر.

- بطاقتا الأغراض الفردية موجودتان في الملحق الخامس. (البطاقة الأولى تحوي الغرضين الأول والثاني، والبطاقة الثانية تحوي الغرض الثالث).
- ذكّر أفراد وحدتك في ختام كل نشاط من أنشطة هذا الملف بالأغراض الفردية المذكورة أعلاه، وحثّهم على اجتيازها.
- وزّع على من يشاء من الجوّالة أو من حقّق الغرض بطاقة الغرض ملئها (الملحق الخامس).
- وقّع على الغرض المطابق في السجل لكل فردٍ يحقّقه وبعد أن يملأ البطاقة الخاصّة به.



عن الإمام الصادق عليه السلام: «الصبر رأس الإيمان»¹.

- يتطلّب هذا النشاط تشغيل مقطع الفيديو الخاص بالصبر الموجود على قرص «أحسن الكلام» المرفق بالملفات.
- بعد الانتهاء يستذكر القائد مع المشاركين أبرز النقاط التي تناولها سماحة السيد حسن نصرالله (حفظه الله).



الاختتام

يُختتم النشاط بدعاء الإمام الحجّة عليه السلام.

1 - محمد الريشهري، ميزان الحكمة، ج2، ص1558.

الملحقات

القصة الأولى

أمير المؤمنين عليه السلام يساعد امرأة

«...ونظر عليّ إلى امرأة على كتفها قربة ماء فأخذ منها القربة فحملها إلى موضعها، وسألها عن حالها فقالت: بعث علي بن أبي طالب زوجي إلى بعض الثغور فقتل وترك عليّ صبيانا يتامى، وليس عندي شيء، فقد ألجأتني الضرورة إلى خدمة الناس.

فانصرف الإمام علي عليه السلام وبات ليلته قلقاً، فلما أصبح حمل زنبيلاً¹ فيه طعام فقال بعضهم: أعطني أحمله عنك، فقال: من يحمل وزري عني يوم القيامة؟ فأتى وقرع الباب، فقالت: من هذا؟ قال: أنا ذلك العبد الذي حمل معك القربة، فافتحي فإن معي شيئاً للصبيان. فقالت: رضي الله عنك، وحكم بيني وبين علي بن أبي طالب. فدخل وقال: إني أحببت اكتساب الثواب فاختراري بين أن تعجني وتخبزي، وبين أن تعلني² الصبيان لأخبز أنا. فقالت: أنا بالخبز أبصر وعليه أقدر ولكن شأنك والصبيان. فغلّهم حتى أفرغ من الخبز. فعمدت إلى الدقيق فعمدته وعمد علي عليه السلام إلى اللحم فطبخه، وجعل يلقم الصبيان من اللحم والتمر وغيره، فكلما ناول الصبيان من ذلك شيئاً قال: يا بني اجعل علي بن أبي طالب في حل مما مرّ في أمرك. فلما اختمر العجين قالت: يا عبد الله، سجّر التنور. فبادر لسجّره، فلما أشعله ولفح في وجهه جعل يقول: ذق يا علي، هذا جزاء من ضيع الأرامل واليتامى. فرأته امرأة تعرفه فقالت: ويحك، هذا أمير المؤمنين! فبادرت المرأة وهي تقول: وأحيائي منك يا أمير المؤمنين. فقال عليه السلام: بل وأحيائي منك يا أمة الله فيما قصرت في أمرك»³.

القصة الثانية

العقد المبارك

عن الإمام الصادق عن أبيه عليه السلام عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال:

«صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر، فلما انقفل جلس في قبلته والناس حوله. فبينما هم كذلك إذ أقبل شيخ من العرب مهاجر، وهو لا يكاد يتمالك كبراً وضعفاً، فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحثه الخبر، فقال الشيخ: يا نبي الله أنا جائع الكبد فأطعمني، وعاري الجسد فاكسني وفقير فارشني. فقال صلى الله عليه وسلم: ما أجد لك شيئاً، ولكن الدال على الخير كفاعله، ... إنطلق إلى

1. زنبيل: جراب/ وعاء يُحمل فيه.

2. علله بطعام وحديث ونحوهما: شغله بهما.

3. بحار الأنوار، العلامة المجلسي، ج 43.

حجرة فاطمة.

فانطلق الأعرابي مع بلال، فلما وقف على باب فاطمة نادى بأعلى صوته: السلام عليكم يا أهل بيت النبوة...

فقالت فاطمة: وعليك السلام، فمن أنت يا هذا؟

قال: شيخ من العرب، أقبلت على أبيك سيد البشر، وأنا - يا بنت محمد - عاري الجسد، جائع الكبد، فواسيني يرحمك الله.

فعمدت فاطمة إلى جلد كبش مدبوغ كان ينام عليه الحسن والحسين، فقالت: خذ هذا يا أيها الطارق، فعسى الله أن يرتاح لك ما هو خير منه.

فقال الأعرابي: يا بنت محمد شكوت إليك الجوع، فتناولتني جلد كبش؟ ما أنا صانع به مع ما أجد من السغب⁴؟

قال: فعمدت فاطمة - لما سمعت هذا من قوله - إلى عقد كان في عنقها أهدته لها فاطمة بنت عمها حمزة بن عبد المطلب، فقطعت منه عنقها، ونبدته إلى الأعرابي فقالت: خذه وبعه، فعسى الله أن يعوضك به ما هو خير منه.

فأخذ الأعرابي العقد، وانطلق إلى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم، والنبي صلى الله عليه وسلم جالس في أصحابه فقال: يا رسول الله أعطتني فاطمة هذا العقد فقالت: بعه فعسى الله أن يصنع لك.

فقام عمار بن ياسر فقال: يا رسول الله أتأذن لي بشراء هذا العقد؟ قال: اشتر يا عمار، فلو اشترك فيه الثقلان ما عذبهم الله بالنار، فقال عمار: بكم العقد يا أعرابي؟ قال: بشبعة من الخبز واللحم، وبردة يمانية استر بها عورتى وأصلى فيها لربي، ودينار يبلغني إلى أهلي.

وكان عمار قد باع سهمه الذي نفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر ولم يبق منه شيئاً فقال: لك عشرون ديناراً ومائتا درهم هجرية، وبردة يمانية، وراحتي تبغك أهلك، وشبعك من خبز البر واللحم.

فقال الأعرابي: ما أسخاك بالمال أيها الرجل!

وانطلق عمار فوقاه ما ضمن له، ثم عمد إلى العقد فطيبه بالمسك، ولفه في بردة يمانية، وكان له عبد اسمه سهم ابتاعه من ذلك السهم الذي أصابه بخيبر، فذفع العقد إلى المملوك، وقال له: خذ هذا العقد فادفعه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنت له.

فأخذ المملوك العقد فأتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخبره بقول عمار فقال النبي: انطلق إلى فاطمة فادفع إليها العقد وأنت لها. فجاء المملوك بالعقد وأخبرها بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذت فاطمة العقد، وأعتقت المملوك.

فضحك المملوك، فقالت: ما يضحكك يا غلام؟ فقال: أضحكني عظم بركة هذا العقد، أشبع جائعاً، وكسا عرياناً وأغنى فقيراً، وأعتق عبداً، ورجع إلى صاحبه»⁵.

4. السغب: الجوع.

5. العلامة المجلسي، بحار الأنوار، ج 41.

أرى بعين أمي، ولكن ؟

كان لأمي عين واحدة وقد كرهتها، لأنها كانت تسبب لي الإحراج. كانت تعمل طاهية في المدرسة التي أتعلّم فيها لتعيل العائلة. ذات يوم، في المرحلة الابتدائية، جاءت لتطمئن علي. أحسست بالإحراج فعلاً، كيف فعلت هذا بي؟! تجاهلتها، ورميتها بنظرة مليئة بالكره. وفي اليوم التالي قال أحد التلامذة: أمك بعين واحدة.. أووووو تمنيت حينها أن أدفن نفسي، وأن تختفي أمي من حياتي. في اليوم التالي واجهتها: لقد جعلت مني أضحوكة، لم لا تموتين؟! لكنها لم تجب!!!

لم أكن متردداً فيما قلت ولم أفكر بكلامي لأنني كنت غاضباً جداً، ولم أبال بمشاعرها! وأردت مغادرة المكان، فدرست بجد وحصلت على منحة للدراسة في فرنسا. وفعلاً.. ذهبت.. ودرست.. ثم تزوجت.. واشترت بيتاً.. وأنجبت أولاداً وكنت سعيداً جداً.

في يوم من الأيام جاءت أمي لزيارتي ولم تكن قد رأيتني منذ سنوات ولم تر أحفادها أبداً! فتح أولادي الباب وهربوا خوفاً منها. صرخت: كيف تجرأت وأتيت لتخيفي أطفالي؟! أخرجني حالاً!! أجابت بهدوء: آسفة.. أخطأت العنوان على ما يبدو.. واختفت.. ذات يوم وصلتني رسالة من المدرسة التي درست فيها تدعوني لجمع الشمل العائلي. فكذبت على زوجتي وأخبرتها أنني سأذهب في رحلة عمل. بعد الاجتماع ذهبت إلى البيت القديم الذي كنا نعيش فيه، للفضول فقط!!! فأخبرني الجيران أن أمي توفيت.

لم أدرف ولو دمعة واحدة!! ولم أشعر بالأسى والفرقة ولو للحظة واحدة. قاموا بتسليمي رسالة من أمي.

”ولدي.. حبيبي: لطالما فكرت بك، آسفة لأنني سببت لك الإحراج مرّات ومرّات في حياتك. آسفة لمجيئي إلى فرنسا وإخافة أولادك، كنت سعيدة جداً عندما سمعت أنك سوف تأتي للاجتماع، ولكنني قد لا أستطيع مغادرة السرير لرؤيتك. هل تعلم، لقد تعرضت لحادث سير عندما كنت صغيراً وقد فقدت إحدى عيني، وكأي أم لم أستطع أن أتركك تكبر بعين واحدة، ولذا: أعطيتك عيني، وكنت سعيدة وفخورة جداً لأن ابني يستطيع رؤية العالم بعيني.

.. مع حبي..
.. أمك..

الإمام السجاد عليه السلام يخدم قافلة الحج

«كان الإمام السجاد عليه السلام إذا أراد التوجه لأداء فريضة الحج يأبى الذهاب مع قافلة يعرفونه، فكان يترقب مرور قافلة من مكان بعيد بحيث لا يُعرف فيها فيدخل فيهم غريباً. فالتحق يوماً بإحدى هذه القوافل، وطلب الإذن أن يخدمهم، فوافقوا، وكان السفر في تلك الأيام على الفرس والجمال ونحوه، والمسافة تمتد إلى اثنتي عشر يوماً، والإمام في هذه المدة يبدو كخادم لهذه القافلة. لكن أثناء الطريق التقى رجلاً بهذه القافلة وكان يعرف الإمام عليه السلام فما أن تعرّف إليه حتى ذهب إليهم ليسألهم من هو هذا الذي أتيتم به لخدمتكم؟ قالوا شاب لا نعرفه من المدينة، وهو شاب شهم جداً. قال: لا تعرفونه؟! ولو عرفتموه لما اتخذتموه خادماً ولما أصدرتم له أمراً. قالوا: ومن هذا؟ وقال: هذا علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، ابن النبي ﷺ.

حينئذ أسرعوا إليه وارتموا تحت قدميه قائلين: مولانا ما هذا الذي قُمتَ به؟ كان يمكن أن ينالنا عذاب الله بعملنا هذا إن حصلت منا جسارةٌ بحقك وأنت العزيز ونحن خدامك. فأبى وقال: أنا أعلم أنني عندما أذهب في قافلةٍ تعرفني فلن يقبل أحدٌ منهم أن أخدم، لهذا أريد السفر مع قافلة لا يعرفني فيها أحد حتى أوفق وأنال سعادة خدمة المسلمين والأصحاب»⁶.



6. مرتضى مطهري، سيرة الأئمة الأطهار، ص 97.

العباس وأخوته في كربلاء

نادى العباس عليه السلام يوم عاشوراء إخوته من أبيه وأمه أم البنين قائلاً:

«تقدّموا حتى أراكم قد نصحتُم لله ولرسوله، تقدموا، بنفسي أنتم، فحاموا عن سيّدكم حتى تُقتلوا دونه».

فتقدّموا جميعاً، فكان أول من برز منهم عبد الله بن أمير المؤمنين عليه السلام، وقاتل قتالاً شديداً حتى استشهد، ثم برز بعده جعفر، ثم عثمان، حتى قتلوا جميعاً (رضي الله عنهم). وبقي العباس بن علي قائماً أمام الإمام الحسين عليه السلام يقاتل دونه، ويميل معه حيث مال. وكما عرضت قريش الأمان على المولى أبي طالب، ليُسلّم محمداً المصطفى صلى الله عليه وآله، فقد عرض الشمر موفداً من ابن زياد الأمان في اليوم التاسع من محرم على العباس وإخوته، ليتروا الإمام الحسين عليه السلام، فكان جوابهم جميعاً:

«لعنك الله ولعن أمانك، أتؤمننا، وابن رسول الله لا أمان له؟»

وقد عُرف العباس عليه السلام في كربلاء بالسقاء لكثرة تردده إلى الماء ليوصله إلى مخيم سيد الشهداء عليه السلام، وفي اليوم العاشر من المحرم سمع أبو الفضل عليه السلام الأطفال ينادون: «العطش العطش»، فخرج يطلب الماء ليوصله إليهم.

ولما توجه أبو الفضل عليه السلام نحو المشرعة يطلب الماء، حمل عليه الأعداء وحمل هو عليهم، ففرقهم. ومضى عليه السلام يشق الصفوف، ويفرق الكتائب، فلما رأوا جولاته العلوية، وما يلقون من شدة بأسه الحيدري، وما صنعت يمينه، واستبد بهم العجز عن مواجهة أبي الفضل لجأوا إلى الحيلة والغدر.

فكمنوا له وراء النخل فقطعوا يمينه ثم يساره ثم ضربه أحدهم بعامود على رأسه فوقع على الأرض.

ويروى أن الإمام الحسين عليه السلام أدركه وبه رمق الحياة، فأخذ رأسه الشريف ووضع في حجره، وجعل يمسح الدم والتراب عنه، وكان أبو الفضل العباس يعيد رأسه إلى الأرض مواساة للحسين عليه السلام الذي لن يجد أحداً يضع رأسه في حجره.

ثم انحنى الإمام الحسين عليه السلام عليه واعتقه، إلى أن فاضت روحه الطاهرة.

سكتش "آداب زيارة المريض"

المشهد الأول:

(إثنان من الجوّالة يعقدان إجتماعاً مصغراً للاتفاق على زيارة صديقهم الجوّال حيدر الذي أجرى عملية جراحية).

بلال: شو يا علي ايمتى بدنا نروح عند حيدر رح يصرلو جمعة عامل العملية وكل يوم منقول اليوم بدنا نزوروا وما عم تسائب معنا.

علي: شورأيك بكرا؟ في عطلة وأنا فاضي.

بلال: وأنا بكرا ما عندي شي.

علي: لكن إتكنا ع الله بكرا منروح . بس أي ساعة؟

بلال: منروح بالسهرة الساعة 9 شورأيك؟

علي (باستكثار): شو جنيت !! بالسهرة؟ أكيد لا نحنا رايجين نزور مريض مش رايجين نتسلّى، منروح عند العصر.

بلال: اتفقنا.

علي: بس شو بدنا ناخذلو معنا؟

بلال: سلامتنا

علي: سلامتنا؟!!

بلال: إي سلامتنا. شو بدنا ناخذلو يعني؟ شو إذا كان مريض ضروري يفلّسنا.

علي: مناخذ باقة ورد، ما حتكسرنا، وحيدر بيحب الورد كثير.

بلال: متل ما بدك، أمري لألله، يلا بشوفك بكرا.

المشهد الثاني:

(في اليوم التالي وفي الموعد المحدد إتجه الصديقان إلى منزل حيدر وفتح لهما الباب سعيد أخ حيدر الصغير، ويبدو حيدر مستلقياً على الفراش).

علي: الحمد لله على سلامتك يا حيدر، كيف صرت أحسن؟ (يسلم عليه بيده فقط، ثم يجلس)

بلال: مرحبا حيدر، كيفك؟ (ثم يهرول نحو حيدر ويبدأ بتقبيله بطريقة غير مناسبة للمريض).

علي (يقوم من مكانه ليسحب بلال): تعا إرتاح، هيك بيسلموا عالمريض؟

حيدر: الحمد لله بس بعدني شوي موجوع ما عم بقدر أقلب، الجرح بعدو ما ختم. بس انتو ليش معذبين حالكن وجايين ورد؟

بلال: ولو هيدا أقل الواجب، انت صديقنا، كلها وردة، شوح تكسرنا؟

حيدر: الله يخلي لي ياك.

بلال: بس إذا مش معاجبك الورد بأخذن، أنا هيك هيك اليوم عيد ميلاد أمي ومش عارف شو بدي جبلها (ويحمل بلال الورد)، هاهاها عم بمزح.

علي (بصوت منخفض): مش وقت مزحك هلاً.

علي (يقوم ويجلس قرب حيدر ويضع يده على رأس حيدر): شو حيدر نشالله عم تدعيننا؟

بلال: ليش صار ولي حتى يدعيلك؟

علي: لا يا ذكي، بس دعاء المريض مستجاب، ومستحبّ تطلب من المريض أنو يدعيلك.

حيدر: الله يبسر أموركن ويقضي حوائجكن، ويشفيني بحق محمد وآل محمد.

بلال: شو خبرونا أنو وضعك كثير صعب، ويمكن تبقى بالسرير لفترة طويلة، والله ما بتستاهل أبداً يا حيدر، أنو يعني ما في أمل ترجع تتعافى؟

(علي ينظر إلى بلال باستغراب شديد)

حيدر: الإتكال على الله هو الشايف والمعايف.

بلال: على فكرة أنت مريض ولازم ما نكتّر حكي عندك، بس حابب خبرك أنو رحنا الجمعة الماضية على النهر، وكثير كنا مبسوطين، وعم نفكر نروح هيدا الجمعة على الجبل، بس أنا مش حابب هالمشوار، لأنو بتعرف يا خيي حيدر الطريق طويل، والسيارات ما بتوصل لهونيك وساعتها ح نضطر نحمل غراضنا على ضهرنا مسافة شي 5 كلم، (علي ينظر إلى بلال ويشير له بعينيه لكي يتوقف عن الكلام، ولكن بلال يكمل) وأنت بتعرف الطريق كلها شوك ووعرة. أنا حكيت الشباب أنو إذا منروح على قلعة بعلبك بيكون أحلى، منو بتعرف على آثار جديدة بلبنان، ومنو بتشوف أديش يا زلمي كانوا اللي عمّروا القلعة زكريتي، أنت شايف العواميد الستة لقلعة بعلبك؟ برأيك كيف عمّروها؟ أنا بقلك. إنت ما تعذب حالك ما بيسوالك كترة الحكي لأنك مريض والمريض لازم يرتاح، وخصوصاً إذا كان المريض متلك وضعو حرج كثير ويمكن يشفى ويمكن ما ييشفى. أي وين كنّا؟ إيه إيه، كنت عم إشرحلك كيف عمّروا عواميد قلعة بعلبك.

(يحاول علي ثني بلال عن متابعة كلامه، ولكن بلال يكمل)

بلال: ليك ركز معي شوي. كانوا يعمّروا شوي ووقت اللي ما يعودوا فيهن يزيّدوا

حجار في العمود كانوا يردمو تراب بشكل منيح من الأرض

لراس العمود ويتابعوا عمار.

يا رجل وين كنّا ووين صرنا، كنا بالرحلة على قلعة بعلبك، فإنت شورأيك؟

حيدر: آخ يا راسي، آخ يا ضهري.

بلال: سلامتك سلامتك، بيه نسينا أنو هلق في ماتش فوتبول، دور هالتلفزيون خلينا نحضر هالمباراة.

علي: بلال خلص، قوم نمشي، يالله سلام عليكم حيدر والحمد لله على سلامتك.

حيدر: لوين رايحين خليك بعد ما ضيفناكم شي.

بلال: ايه ايه بشرفك يا علي خلينا شوي عم نتسلا ونضحك.

علي (يشد بلال): نشالله منرجع زيارة تانية وبتكون صرت بألف خير، يلا سلام عليكم.

حيدر: وعليكم السلام بأمان الله.

(يخرج الصديقان وقد تملّك وجه علي الغضب من بلال)

علي (يتوجه لبلال): انت شو صاير معك؟ شو نحنا جايين ع حفلة أو جايين نحضر ماتش أو جايين نزور مريض؟ انا متأكد انو من بعد زيارتنا رح يمرض زيادة.

بلال (باستكثار): ليه شو عملت؟

علي: شو عملت، لك شو ما عملت؟ أنا رايح أتصدّق عن بلال، وخلي الشباب (متوجّهاً إلى المشاركين) يخبروك شو عملت. يلا سلام.

بلال: وشو عملت يا جماعة؟ ع أساس أنو زيارة المريض مستحبة طلعت (ويسكت).

الملحق الخامس

البطاقة الأولى:

- يحفظ حديثين حول ثواب خدمة المؤمنين وقضاء حوائجهم.
- يحفظ حديثاً حول إدخال السرور إلى قلب المؤمن.

الإسم: الرهط:
إليك مجموعتين من الأحاديث، ما عليك إلا أن تحفظ حديثاً من المجموعة الأولى، وحديثين من المجموعة الثانية وتقرأها غيباً أمام قائدك، واطلب توقيعه بعد ذلك على غرضي البطاقة في السجل.

المجموعة الأولى (إدخال السرور على قلب المؤمن)	الحديث	إسم القائد	إمضاؤه
	"لا يرى أحدكم إذا أدخل على مؤمن سروراً أنه عليه أدخله فقط، بل والله علينا، بل والله على رسول الله ﷺ". ¹ الإمام الصادق عليه السلام		
	"من أحب الأعمال إلى الله عز وجل إدخال السرور على المؤمن". ² الإمام الصادق عليه السلام		
المجموعة الثانية (قضاء حاجة المؤمن)	"من سعى في حاجة أخيه المسلم طلب وجه الله كتب الله له ألف ألف حسنة". ³ الرسول الأكرم ﷺ		
	"إن خواتيم أعمالكم قضاء حوائج إخوانكم والإحسان إليهم ما قدرتم وإلا لم يقبل منكم عمل". ⁴ الإمام الكاظم عليه السلام		
	"من مشى في عون أخيه ومنفعته فله ثواب المجاهدين في سبيل الله". ⁵ الرسول الأكرم ﷺ		

تاريخ إنجاز البطاقة:

توقيع المشارك:

1. الريشهري، ميزان الحكمة، ج 4 ص 293.
2. الريشهري، ميزان الحكمة، ج 2 ص 154.
3. الريشهري، ميزان الحكمة، ج 2 ص 354.
4. المجلسي، بحار الأنوار، ج 72 ص 379.
5. الريشهري، ميزان الحكمة، ج 2 ص 355.

6. الريشهري، منتخب ميزان الحكمة، الحديث 778، ص 71.

البطاقة الثانية:

- يحفظ حديثاً حول حسن البشر.

الإسم: الرهط:

الحديث	إسم القائد	إمضاؤه
"إذا لقيتكم إخوانكم فتصافحوا، وأظهروا لهم البشاشة والبشر، تتفرقوا وما عليكم من الأوزار قد ذهب". ⁶ الإمام علي عليه السلام		

توقيع المشارك:

